

## 03- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - [00:00:38](#)

ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:00:51](#)

ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:01:05](#)

شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احدى الاخوات تقول ان زوجها قد توفي رحمه الله وعنده سيارة واخذ ابوه هذه السيارة واعطاها لاخته هل هذه السيارة من نصيب ابي زوجي ام لي ولوالادي اليتامى افتونا مأجورين جزاكم الله خيرا - [00:01:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه السيارة تعتبر تركة خلفها الميت تباع وتقسم على ورثته - [00:01:37](#)

اما كون هذا الاب يأخذها ويخص بها احدا دون بقية الورثة هذا لا يحل له لانه تصرف في ما لبقية الورثة من غير اذنهم ومن غير استئذانهم وهو من اكل المال بالباطل - [00:01:54](#)

جزاكم الله خيرا شيخا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه لدي سؤالان السؤال الاول هل يجوز ان اغير نيتي وقد بدأت في قراءة الفاتحة سواء كان ذلك في صلاة نافلة ام في صلاة فريضة - [00:02:13](#)

تغيير النية في اثناء الصلاة لا يصح لان نية العبادة لابد ان تكون مقارنة لها او متقدمة عليها بزمان يسير فاذا شرع الانسان في صلاة فليس له ان يقلب نية هذه الصلاة الى صلاة اخرى - [00:02:27](#)

لينتقل من فرض الى نفل او من نفل الى فرض فكل عبادة معينة فلا بد ان تكون نيتها مقارنة او سابقة عليها بزمان يسير جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه في سؤالي الثاني يقول اه بالنسبة للدعاء في الصلاة هل يصح في الفريضة ام اه هو مقصور على صلاة النبي - [00:02:49](#)

الدعاء مشروع في صلاة الفريضة وفي صلاة النافلة في المواضع التي جاءت السنة بالدعاء فيها الدعاء في حال السجود والدعاء بين السجدين وبعد انقضاء التشهد الثاني يعني التشهد الاخير وكل هذه مواضع - [00:03:18](#)

يشرع فيها الدعاء ولا فرق في ذلك بين صلاة الفرض وصلاة النفل لان ما ثبت في الفرض ثبت في النفل وما ثبت في النفل ثبت في الفرض الا بدليل يخص - [00:03:45](#)

احد الصلاتين. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اسمعوا اشخاصا ينكرون عذاب القبر ويقولون كيف يكون عذاب القبر وقد يكون انسان في اه في جوف حوت او قد اكله سبع او نحو ذلك فما توجيهكم حفظكم الله - [00:04:00](#)

عذاب القبر ثابت في الكتاب والسنة واجماع اهل السنة قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا

ايديهم اخرجوا انفسكم الاية وقال تعالى عن ال فرعون - [00:04:18](#)

وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة واما السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعوذوا بالله من عذاب القبر وامر المصلي ان يتعوذ بالله من اربع ومن ذلك - [00:04:39](#)

عذاب القبر وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما

يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول - [00:05:01](#)

واما الاخر فكان يمشي بالنميمة وعذاب القبر في الاصل يكون على الروح وهو من الامور الغيبية والواجب على الانسان نحو امور

الغيب ان يقول سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا حتى لو كان ذلك مما لا يمكنه ان يتصوره - [00:05:21](#)

بان عقولنا قاصرة عن ادراك هذه الامور الغيبية وحينئذ يجب علينا التصديق والايمان والتسليم اه ايضا هذا سؤال من احد الاخوة

حفظكم الله شيخنا الكريم يقول ان اخته قد توفيت وعليها ديون للمستشفى - [00:05:50](#)

الذي كانت منومة فيه وبعد ان توفيت رحمها الله طلبنا من اهل الخير وجمعنا مبالغ ولله الحمد حتى سدنا هذا الدين وفضل شيء من

هذا المال. هل نتصدق بهذا المال لهذه المتوفاة رحمها الله ام نعطيها الورثة رغم انها لم تكن تملك شيئا من هذا - [00:06:09](#)

المال قبل موتها ولكن نحن جمعناه لتسديد هذا الدين. افتونا جزاكم الله خيرا هذا المال الفاضل من سجد الدين الواجب ان يرد على

من دفع هذا المال بان هؤلاء الذين دفعوا هذا المال انما دفعوه لقضاء الدين - [00:06:29](#)

فاذا فضل شيء وزاد شيء فانه يرد اليهم الا اذا رضوا بدفعه الى الورثة او تعذر استئذانهم وكان الورثة في حاجة فلا حرج في هذه

الحال ان يصرف اليهم. والا فالاصل انهم يراجعون - [00:06:48](#)

في ذلك لانهم انما دفعوا هذا المال لقضاء الدين فقط ولم يدفعوه لغيرهم. نعم جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه هذا

سؤال من احد الاخوة يقول بالنسبة لمن يصلي على الكرسي - [00:07:08](#)

المسجد لهم حالتان احدهم يصلي واقفا ويركع واقفا لكنه آآ عند السجود يجلس على الكرسي والاخر يصلي صلاته كلها على الكرسي

فاين يكون موضوع الكرسي من الصف؟ افتونا جزاكم الله خيرا - [00:07:22](#)

المشروع للمصلي ان يحاذي من بجانبه بالمنكب والكعب في امر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. حاذوا بين المنكب والاكعب فاذا

كان الانسان يصلي على الكرسي فانه يحاذي من كان بجانبه بمنكبه - [00:07:38](#)

سواء كان يصلي على الكرسي جميع الصلاة او كان يصلي بعد الصلاة. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم ايضا هذه احدي الاخوات

تقول انها قد افطرت في رمضان خمسة عشر يوما - [00:07:58](#)

وهي مريضة حيث انها قد زرعت الكلى شفاها الله اقول ما الذي يجب علي الواجب عليها ان تقضي هذه الايام التي افطرتها من

رمضان اذا كانت تتمكن من ذلك ان كان عجزها مما يرجى زواله - [00:08:15](#)

فاما اذا كان عجزها مما لا يرجى زواله فان الواجب عليها ان تطعم عن كل يوم مسكينا في عدد الايام التي افطرتها من رمضان

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم ايضا هذا سائل يقول - [00:08:35](#)

اذا كان الانسان يصاب بمصائب ونكبات في حياته هل هذه المصائب والنكبات تكون بسبب ذنوبه المصائب التي يقدرها الله عز وجل

على الانسان قد تكون بسبب ذنوبه وقد تكون ابتلاء من الله عز وجل - [00:08:53](#)

ولا يجوز للانسان اذا رأى مصيبة اصابته شخصا ان ينسب ذلك الى الذنب وقد يكون هذا من الابتلاء الذي قدره الله تعالى وقد يكون

ذلك بسبب ما حصل منه من تفريط في جنب الله تعالى - [00:09:12](#)

لكن هناك فاذا قدر ان الرجل كان معروفا بالصلاح والاستقامة والتقوى والهدى واصيب بمصيبة الحال هنا تدل على ان هذه المصيبة

ابتلاء من الله تعالى وتمحيص واذا كان الانسان على الظن من ذلك - [00:09:34](#)

بان كان منهمكا في الذنوب والمعاصي ومفرطا في جنب الله تعالى فالقرينة تدل على ان هذا بسبب الذنوب والمعاصي لكن هذا ليس

امرا دائما فقد يبتلى الانسان في المصائب مع استقامته. وقد يبتلى بالمصائب مع تفريطه وذنوبه ومعاصيه. نعم - [00:09:58](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم من الاسئلة التي بعث بها بعض الاخوة الكرام. هذا سائل يقول انا رجل ولله الحمد قد انعم الله علي بنعم لا تعد ولا تحصى بفضل الله. فما هي الوسائل - [00:10:26](#)

والطرق التي يفعلها لدوام هذه النعم وزيادتها اولا قبل الاجابة على سؤال هذا الاخ السائل ذكر وفقه الله قوله قد انعم الله تعالى علي بنعم لا تعد ولا تحصى وهذه العبارة - [00:10:39](#)

فيها نظر لانها في الواقع تخالف ما جاء في القرآن الكريم في قول الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فان الله تعالى اثبت العد ونفى الاحصاء وحينئذ لا يصح ان نقول لا تعد ولا تحصى - [00:10:59](#)

بان الاية الكريمة اثبت الله تعالى فيها العد ونفى فيها الاحصاء. فالانسان يتمكنوا من ان يعدد نعم الله تعالى فيقول مثلا قد انعم الله تعالى علي بنعمة السمع والبصر والشم والذوق والعلم والمال والجاه الى - [00:11:21](#)

الى غير ذلك فيعدد ولكنه لا يستطيع ان يحصي وعلى هذا تكون هذه العبارة لا تعد ولا تحصى عبارة لا تصح لمخالفتها لما جاء في الاية الكريمة اما الوسائل والطرق - [00:11:42](#)

التي يحصل بها دوام النعم التي انعم الله تعالى بها على العبد فهي شكر الله تعالى كما قال عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم وشكر الله تعالى يكون بالقلب واللسان والجوارح - [00:12:02](#)

اما شكره سبحانه وتعالى بالقلب ان يعتقد بقلبه ان الله تعالى هو الذي اسدى اليه هذه النعم وهو الذي تفضل بها عليه وينسبها الى الله واما شكر الله تعالى باللسان فان يتحدث بلسانه - [00:12:22](#)

ثناء على الله وشكرا له واما الشكر بالجوارح فان يستعمل هذه النعم في طاعة الله عز وجل وان يري الله تعالى اثر هذه النعمة عليه فاذا انعم الله تعالى عليه بنعمة العلم - [00:12:42](#)

فيرى الله تعالى اثر هذه النعمة اولا بصلاحه واستقامته وعمله بهذا العلم وثانيا بتعليم الناس والدعوة الى الله تعالى اذا انعم الله تعالى عليه بنعمة المال يري الله عز وجل اثر هذه النعمة - [00:13:05](#)

في نفسه في ملبسه ومظهره وفي النفقة على اولاده وفي بذل هذا المال في طرق الخير اذا انعم الله تعالى عليه بنعمة الجاه والمكانة يري الله عز وجل اثر هذه النعمة بالشفاعة - [00:13:23](#)

ونفع اخوانه المسلمين وبهذا يحقق الشكر في قلبه وبلسانه وبجوارحه وهذا داخل في عموم قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث. فالتحدث بها قد يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح - [00:13:39](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا احد الاخوة يقول اذا دخل الانسان المسجد ووجد رجلين يصليان اه اولا هل يقدم الامام او يؤخر المأموم فاذا دخل الانسان المسجد ووجد رجلين يصليان - [00:14:00](#)

هل يقدم الامام او يؤخر المأموم الجواب هذا يختلف باختلاف الحال فتارة يتعين ان يقدم الامام وتارة يتعين ان يؤخر المأموم وتارة يستوي الامر ان احيانا قد يتعين ان يقدم الامام وذلك فيما اذا كان يصليان خلفهما جدار - [00:14:17](#)

فحينئذ لا يتمكن المأموم من الرجوع يتعين ان يقدم الامام وتارة يتعين ان يؤخر المأموم كما لو كانا يصليان الى جدار وحينئذ الذي يكون رجوعه هو المأموم وتارة يستوي الامر - [00:14:43](#)

واذا تساوى الامر فالاولى ان يقدم الامام لاجل ان ينتبه ويعلم ان هناك مأموما اخر. نعم احسن الله اليكم. ايضا يقول هل يفعل هذا التقديم والتأخير قبل ان اكبر تكبيرة الاحرام او بعدها - [00:15:04](#)

هذا التقديم والتأخير للامام او المأموم المشروع ان يكون قبل ان يدخل في الصلاة يعني قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام لاجل ان تكون الحركة خارج الصلاة وليس داخل الصلاة احسن الله اليكم. ايضا يقول هل يسن للمأموم اذا كان وحده مع الامام ان يتأخر قليلا لاجل ان يتميز الامام - [00:15:21](#)

هذا ليس من الامور المشروعة. اعني ان يتأخر المأموم عن الامام فيما اذا كان يصليان جميعا وقول بعض العلماء انه يتأخر ليتميز هذا

لا يصح اولا بان الامام متميز بمكانه - 00:15:45

وثانيا انه متميز باقواله وثالثا انه متميز بافعاله الامام متميز بمكانه. بان من رأى رجلين يصليان علم ان الذي يكون عن اليسار والامام والذي يكون عن اليمين هو المأموم ايضا هو متميز باقواله - 00:16:07

لانه هو الذي يجهر بالتكبير والتسميع وهو ايضا متميز في افعاله لان افعال الامام تكون سابقة لافعال المأموم مشروعا يكون محاذيا له. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم. نختم بهذا السؤال ايضا الذي ورد من احد الاخوة يقول هل الاجر مترتب على الصلاة على

الصبي الصغير الميت؟ كاجر الصلاة على البالغ من - 00:16:29

الثواب نعم الاجر المترتب على الصلاة على الصبي والسقط الصلاة على البالغ لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على

جنازة فله قيراط وهذا شامل لكل جنازة سواء - 00:16:57

كان الميت بالغاً ان غير بالغ احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد

تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي - 00:17:16

محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله له ونفع الله به وزاده الله فقا وعلمنا وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام

على حسن متابعتكم نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:17:32

بمنه وفضله لنا ولكم والعلم النافع والعمل الصالح والتوفيق في الدنيا والاخرة. شكرا لكم احببنا ومستمعينا الكرام لمن اراد طرح

سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم. صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة

خمسة ثمانية - 00:17:44

الملتقى بكم احببنا في لقاء قادم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه

اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت - 00:18:02

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:31